

202 EX/39

المجلس التنفيذي

الدورة الثانية بعد المائتين



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

٢٠٢ م ت ٣٩

باريس، ٢٣/٨/٢٠١٧

الأصل: إنجليزي

البند ٣٩ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ قرار المؤتمر العام ٣٨/م/٧٢ وقرار المجلس التنفيذي ٢٠١ م ت/٣١  
بشأن المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة

#### الملخص

تُقدّم هذه الوثيقة عملاً بالقرارين ٣٨/م/٧٢ و ٢٠١ م ت/٣١. ويرد فيها تقرير مرحلي عن المستجدات التي طرأت منذ انعقاد الدورة الأولى بعد المائتين للمجلس التنفيذي.

ولا تترتب على هذه الوثيقة أي آثار مالية أو إدارية.

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ٣٠.



- ١ - تقدّم هذه الوثيقة معلومات عن المساعدات التي قدّمها اليونسكو للسلطة الوطنية الفلسطينية والجهات الفلسطينية المعنية. وتمتد الفترة المشمولة بالتقرير من شباط/فبراير ٢٠١٧ إلى حزيران/يونيو ٢٠١٧.
- ٢ - ويرد المزيد من المعلومات المفصلة عن المساعدات التي تقدمها اليونسكو في قطاع غزة، ولا سيّما عن مساعي اليونسكو الرامية إلى مواجهة الأزمة الإنسانية الراهنة، في الوثيقة ٢٠٢ م ت/٣٨ (فلسطين المحتلة).

## التربية والتعليم

- ٣ - تبين المؤشرات إحراز بعض التقدم المُرضي فيما يخص تحقيق الأهداف المتعلقة بالتعليم الأساسي؛ بينما لا تزال هناك مصاعب فيما يخص التعليم الثانوي ومعدلات محو الأمية<sup>١</sup>، والانتقال من التعليم الثانوي إلى التعليم الجامعي، والانتقال من محافل التعلّم إلى سوق العمل، وإعداد المعلمين وتدريبهم. وتقدّم اليونسكو المساعدة من أجل التغلب على تلك المصاعب.
- ٤ - وما زال الاحتلال يحدّ من قدرة الأطفال والشباب على الالتحاق بالمدارس في فلسطين، إذ يوجد نقص في المباني المدرسية في المنطقة "جيم" وفي القدس الشرقية وتؤدي الظروف الناجمة عن الاحتلال إلى تزايد معدل التسرب المدرسي لدى الأطفال<sup>٢</sup>.
- ٥ - وواصلت اليونسكو دعم الطلبة الجامعيين الفقراء في فلسطين عن طريق أنشطة عشر مكاتب محلية تحمل اسم "سمو الأمير نايف بن عبد العزيز" (ثماني مكاتب في الضفة الغربية ومكثتان في قطاع غزة) وتمولها اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني، إذ تمكّنهم هذه المكاتب من الانتفاع بالمرافق والكتب الدراسية وغيرها من الوسائل اللازمة للدراسة والبحث. وما فتئت هذه المكاتب تعمل، منذ الفترة المشمولة بالتقرير السابق، على زيادة عدد المنتفعين بخدماتها والاضطلاع بأنشطة في إطار حملة للدعوة والمناصرة بشأن الحق في التعليم العالي.

- ٦ - وواصلت اليونسكو أيضاً دعمها للمساعي الرامية إلى تعزيز التعليم الشامل للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك دعمها للتعليم العالي، عن طريق إساءة المشورة الخاصة بالسياسات والمشورة التقنية (بصفتها إحدى الجهات المشاركة في رئاسة فريق العمل الفرعي المعني بالتعليم الشامل للجميع وفريق العمل الفرعي المعني بالتعليم العالي)، ووضع الخطط اللازمة للاضطلاع بالأنشطة الميدانية (بصفتها الجهة المسؤولة عن تنسيق أعمال برنامج مشترك بين الوكالات بشأن

<sup>١</sup> انظر التقرير العالمي لرصد التعليم لعام ٢٠١٦، وهو التقرير المعنون "التعليم من أجل الناس والكوكب" الذي أصدرته اليونسكو في ٢٠١٦.

<sup>٢</sup> انظر تقرير فريق الأمم المتحدة القطري في الأرض الفلسطينية المحتلة عن التحليل القطري المشترك لعام ٢٠١٦، وهو التقرير المعنون "لكي لا يُترك أحدٌ خلف الركب: نظرة إلى الضعف والحرمان الهيكلي في فلسطين"، الذي يمكن الاطلاع عليه باللغة العربية عبر شبكة الإنترنت عن طريق

المدارس الشاملة الملائمة للأطفال في فلسطين يستند إلى الإنجازات التي تحققت بفضل المساعي المشتركة السابقة التي بُذلت من أجل توفير التعليم للجميع في فلسطين خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٦).

٧ - وواصلت اليونسكو مساعدة وزارة التربية والتعليم العالي على تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم ("ضمان التعليم الجيد والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع"). وتضطلع اليونسكو بدور رئيسي في دعم الفريق الوطني الفلسطيني المعني بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، الذي يتولى رئاسته مكتب رئيس الوزراء، وكذلك في دعم اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم المعنية بتحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة والتابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، فضلاً عن دعمها لمختلف الأفرقة المواضيعية التي أنشئت في إطار عملية إصلاح التعليم. وتقوم اليونسكو، في إطار المساعي العامة الرامية إلى تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة، بمساعدة الحكومة على الاضطلاع بأولوياتها المتعلقة بالتعليم والمحددة في مشروع أجندة السياسات الوطنية (٢٠١٨-٢٠٢٢). ويجري التركيز بوجه خاص على التعليم قبل المدرسي، والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، والتعليم الشامل للجميع، والتعليم العالي.

٨ - وقدمت اليونسكو الدعم اللازم لمشاركة وكيل وزارة التربية والتعليم العالي ومنسق اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم المعنية بتحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة والتابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في الاجتماع الإقليمي العربي الثاني بشأن هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠، الذي عُقد في دبي بالإمارات العربية المتحدة في ٦ و٧ آذار/مارس ٢٠١٧. ونوقشت على الصعيد الإقليمي أثناء الاجتماع مسائل رئيسية ومواضيع محورية متعلقة بالهدف ٤ للتنمية المستدامة، ومنها المسائل والمواضيع المتعلقة بالمهارات والتعلّم والشمول والمساواة.

٩ - وقامت اليونسكو، بصفتها المستشار التقني لفريق عمل قطاع التعليم في فلسطين، وفي إطار الأمانة المحلية لتنسيق المعونة، بتنسيق اجتماعين للفريق عُقدا برئاسة وزير التربية والتعليم العالي وفنلندا في ٢٣ شباط/فبراير و ١١ أيار/مايو ٢٠١٧. ونُظّم اجتماع فريق عمل قطاع التعليم، الذي عُقد في أيار/مايو، في إطار المراجعة السنوية لواقع قطاع التعليم، وهي فعالية سنوية تجمع بين واضعي السياسات وأصحاب القرار والمناخين والشركاء الذين يشاركون مشاركة فعلية في الحوار بشأن السياسات وفي متابعة وتقييم التوصيات المتعلقة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم في فلسطين للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩.

١٠ - واحتفلت اليونسكو مع وزارة التربية والتعليم العالي بأسبوع العمل العالمي من أجل التعليم خلال آخر أسابيع شهر نيسان/أبريل من عام ٢٠١٧، جامعةً بهذه المناسبة الجهات المعنية بالتعليم وهيئات المجتمع المدني والشباب، عن طريق تنظيم عدد من أنشطة الدعوة والمناصرة بشأن "المساءلة عن تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة ومشاركة المواطنين" في المكتبات المحلية التي تدعمها اليونسكو بالضفة الغربية وقطاع غزة. وعُقد مؤتمر احتتام فعاليات أسبوع العمل العالمي من أجل التعليم في رام الله في ٣ أيار/مايو ٢٠١٧ بحضور وزير التربية والتعليم العالي.

١١- وقامت اليونسكو، في إطار دعمها للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وكذلك في إطار مشروع شبكات شباب حوض المتوسط الذي يموله الاتحاد الأوروبي، بوضع أول "نموذج للتنبؤ بالمهارات" في فلسطين وإصداره في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٧ بالتعاون مع وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم العالي والاتحاد الأوروبي. ويُعدّ هذا النموذج أداة تتيح الحصول على تقديرات كمية للعرض والطلب فيما يخص المهارات في سوق العمل الفلسطينية في المستقبل من أجل المساعدة على التنبؤ بالاحتياجات الخاصة بالمهارات وتحديدتها، والاستناد إلى هذه المعلومات لإعداد المناهج الدراسية والبرامج التدريبية الضرورية ووضع سياسات واستراتيجيات التوظيف اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات.

١٢- وقدمت اليونسكو، في إطار ذلك أيضاً، الدعم اللازم لمشاركة مسؤولين رفيعي المستوى من وزارة التربية والتعليم العالي في المؤتمر الدولي بشأن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، الذي عُقد في تانغشان بالصين في الفترة الممتدة من ٤ إلى ٦ تموز/يوليو ٢٠١٧ لبحث موضوع "المهارات تتغير: اتجاهات عالمية وأصداء محلية".

١٣- وشاركت اليونسكو، ضمن فريق الأمم المتحدة القطري في فلسطين، مشاركة نشيطة في إعداد إطار عمل الأمم المتحدة الجديد للمساعدة الإنمائية لدولة فلسطين للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢، الذي وقّعت عليه الأمم المتحدة والحكومة الفلسطينية في ١٥ حزيران/يونيو ٢٠١٧. وتتولى اليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) تنسيق المساعي الخاصة بالأولوية الاستراتيجية المتمثلة في مقولة "لكيلا يتخلف أحد عن الركب: التنمية الاجتماعية والرعاية الاجتماعية" ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، الذي يشمل جميع مجالات عمل الأمم المتحدة، وهي التربية والتعليم والصحة والمياه والصرف الصحي والرعاية الاجتماعية والطاقة النظيفة).

## الثقافة

١٤- وقامت اليونسكو، في إطار مشروع "التنمية المحلية عن طريق ترميم وإحياء المواقع والمباني التاريخية في فلسطين"، الذي تموله الحكومة السويدية عن طريق الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية، بتنظيم حلقة عمل في عمّان بالأردن في ٢٢ و ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٧ بشأن إدارة مواقع التراث الثقافي في فلسطين، وانتفع بها ٢٧ فلسطينياً يعملون لدى الوزارات المختصة والبلديات والجامعات والمنظمات المعنية بالتراث الثقافي. وعُقدت بعد حلقة العمل جلسة خاصة بإعداد خطط لصون وإدارة ممتلكات التراث العالمي في موقع التراث العالمي المسمى "مكان ولادة السيد المسيح: كنيسة المهد وطريق الحج إلى بيت لحم"، وكذلك في موقع التراث العالمي المسمى "فلسطين: أرض الزيتون والكروم - منظر طبيعي ثقافي من بتّير جنوب القدس"، بفضل المساعدات الدولية المقدمة من أجل حماية التراث العالمي.

١٥- وتولت اليونسكو، في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٧، تدريب ١٩ موظفاً فلسطينياً من موظفي سلطة جودة البيئة الفلسطينية، والوزارات المختصة والجامعات المعنية والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال البيئة والتراث الطبيعي، على إدارة مواقع التراث الطبيعي.

١٦- وافتتحت اليونسكو والقنصلية السويدية العامة بالقدس، في ١٨ أيار/مايو ٢٠١٧، مواقع التراث الثقافي التي قام "مركز المعمار الشعبي - رواق" بترميمها في بلدة بيت إكسا القديمة في إطار مشروع ترميم وإحياء البلدة القديمة الذي تتولى اليونسكو تنسيق أعماله، والذي تموّله الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية.

١٧- وساعدت اليونسكو، منذ عام ٢٠١٥، على إعداد قانون وطني جديد لحماية التراث الثقافي الفلسطيني بالتعاون الوثيق مع وزارة السياحة والآثار. وتطلبت عملية إعداد القانون إجراء مشاورات مستفيضة مع ممثلين للوزارات المختصة ومنظمات المجتمع المدني المعنية العاملة في مجال الثقافة وأكاديميين ومتخصصين فلسطينيين ودوليين. وتولت اليونسكو، بفضل خبرتها التقنية وقدرتها على الجمع بين الأطراف المعنية، تنسيق أمور عملية مراجعة المسودات التي أعدتها اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد مشروع قانون التراث الثقافي الفلسطيني المتوافق مع المعايير الدولية الخاصة بالصون ومع اتفاقيات اليونسكو التي انضمت إليها فلسطين. وأفضت الجهود التي بُذلت في هذا الصدد إلى قيام وزارة السياحة والآثار بتسليم مشروع "قانون التراث الثقافي المادي" إلى مجلس الوزراء الفلسطيني في شهر حزيران/يونيو من عام ٢٠١٧ من أجل اعتماده.

### الاتصال والمعلومات

١٨- وواصلت اليونسكو، بفضل الدعم الذي تقدمه الحكومة السويدية عن طريق الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية، وكذلك بفضل التمويل المشترك عن طريق مشروع شبكات شباب حوض المتوسط الذي يموله الاتحاد الأوروبي، تقديم المساعدة اللازمة لفلسطين لكي تكون أول بلد عربي يقوم باختبار دورة تدريبية نموذجية بشأن سلامة الصحفيين عن طريق الأخذ بمنهج أعدته اليونسكو لهذا الغرض بالشراكة مع الاتحاد الدولي للصحفيين. ووضع عشرة أقسام من أقسام الإعلام في الجامعات الفلسطينية (سنة أقسام في الضفة الغربية وأربعة أقسام في قطاع غزة) الخطط اللازمة لإدراج الدورة التدريبية النموذجية في مناهجها للعام الدراسي الجديد الذي يبدأ في شهر أيلول/سبتمبر من عام ٢٠١٧.

١٩- وقامت اليونسكو، في إطار هذا النشاط، بتدريب مدرّسين من ثماني جامعات وكليات في قطاع غزة على إعطاء الدروس العملية الخاصة بالدورة النموذجية لتيسير إدراج مواد الدورة في الخطط الدراسية لمؤسسات التعليم العالي المعنية (من ٢٧ آذار/مارس إلى ١ نيسان/أبريل ٢٠١٧).

٢٠- واشتركت اليونسكو ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، من أجل الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ أيار/مايو، في تنظيم حلقيّ نقاش متزامنين في رام الله وغزة في إطار مشروع شبكات شباب حوض المتوسط لبحث موضوع "تعزيز قدرة وسائل الإعلام على الاضطلاع بدورها في مجال الدعوة إلى السلام والتفاهم". وشارك في حلقيّ النقاش عدد من الشباب الفلسطينيين العاملين في وسائل الإعلام، وبحثوا خلاهما سبل إسهام وسائل الإعلام في السلام والحوار والتفاهم.

## المساواة بين الجنسين

٢١- تُنفذ أنشطة اليونسكو الرامية إلى دعم وتعزيز المساواة بين الجنسين في فلسطين عن طريق معهدها المسمى معهد السياسات المتعلقة بالقضايا الجنسانية [مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق] سابقاً الذي تموله حكومة النرويج.

٢٢- وتعمل اليونسكو، بالتعاون الوثيق مع وزارة شؤون المرأة وبالتواصل مع مكتب رئيس الوزراء وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، على تيسير جعل معهد السياسات المتعلقة بالقضايا الجنسانية مؤسسة فكرية شبه مستقلة تضطلع برصد وتقييم السياسات الوطنية المتعلقة بالقضايا الجنسانية.

٢٣- وتعمل اليونسكو أيضاً، منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، على تكوين رأس المال الفكري للمعهد عن طريق الاضطلاع بإجراءات توظيف واستخدام ثلاثة من كبار موظفي المعهد (المدير التنفيذي، والمسؤول عن البحوث والسياسات، والمسؤول عن الشؤون الإدارية والمالية).

٢٤- وسعت اليونسكو، طوال النصف الأول من عام ٢٠١٧، إلى تنشيط شراكات مهمة من أجل تعزيز جدوى المعهد وتقوية شبكته، ومنها الشراكة القائمة مع وزارة شؤون المرأة بوصفها شريكاً مؤسساً وطنياً رائداً، وكذلك الشراكة القائمة مع معهد البحوث الخاصة بالسياسات المتعلقة بالمرأة (وهو مؤسسة فكرية متخصصة في السياسات الجنسانية) لتوفير الدعم للبحوث الخاصة بالسياسات الجنسانية وللمساعي الرامية إلى مراجعة تلك السياسات<sup>٣</sup>.

٢٥- وأتاحت اليونسكو قيام معهد التنمية الخارجية البريطاني بإعادة خبرة في السياسات لوزارة شؤون المرأة للوقوف على السياسات الوطنية المتعلقة بالقضايا الجنسانية وتحليلها تحليلاً نقدياً. ولم تتمكن الخبرة مع ذلك من الشروع في مهمتها بسبب قيود متعلقة بالتأشيرة.

## الشباب

٢٦- تقوم اليونسكو بدعم الشباب في فلسطين عن طريق تنفيذ مشروع شبكات شباب حوض المتوسط الذي يموله الاتحاد الأوروبي. وساعدت اليونسكو، حتى حزيران/يونيو ٢٠١٧، المجلس الأعلى للشباب والرياضة على إعداد الاستراتيجية الوطنية للشباب للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢، وشاركت المنظمات الشبابية الشريكة مشاركة نشيطة في إعدادها. وجرى إصدار الاستراتيجية في ٨ حزيران/يونيو ٢٠١٧.

٢٧- واضطلعت اليونسكو، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للإذاعة الذي كان شعاره "أنتم الإذاعة"، بأنشطة خاصة بالشباب عن طريق حملة إذاعية وطنية واسعة النطاق دامت من ١ إلى ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٧. وتضمنت الحملة استطلاعاً

<sup>٣</sup> يمكن الحصول على المزيد من المعلومات عن معهد البحوث الخاصة بالسياسات المتعلقة بالمرأة في موقعه على الإنترنت: <https://iwpr.org>.

إلكترونياً للآراء على الإنترنت بشأن الإذاعة لتحسين فهم مدى تمثيل الإذاعة للشباب ومدى تعبيرها عن شواغلهم. وتضمنت الحملة أيضاً برنامجاً إذاعياً بُث في ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٧.

٢٨- وقدمت اليونسكو، في إطار اليوم العالمي لحرية الصحافة، الدعم اللازم لمشاركة شبابين فلسطينيين في "غرفة أخبار اليوم العالمي لحرية الصحافة"، التي أنشئت إبان الاحتفال العالمي باليوم العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠١٧ بمدينة جاكرتا في إندونيسيا في الفترة الممتدة من ١ إلى ٤ أيار/مايو ٢٠١٧. وقدمت اليونسكو أيضاً الدعم اللازم لمشاركة عضوين فلسطينيين في أفرقة عمل مشروع شبكات شباب حوض المتوسط في اللقاء الإقليمي بشأن "شباب المتوسط: تقييم حالة الشباب في منطقة البحر المتوسط"، الذي نظّمه القائمون على مشروع شبكات شباب حوض المتوسط والشبكة الفرنسية للشراكة الأوروبية المتوسطية وعُقد في الدار البيضاء بالمغرب في الفترة الممتدة من ٣ إلى ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٧. وسعيًا إلى تعزيز مشاركة الشباب الفلسطينيين في الشبكات الشبابية الإقليمية التي أُقيمت عن طريق مشروع شبكات شباب حوض المتوسط، قدمت اليونسكو الدعم اللازم لمشاركة ممثلين لأفرقة العمل الفلسطينية لمشروع شبكات شباب حوض المتوسط، وكذلك ممثلين للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، في حلقة تدارس إقليمية عُقدت في الرباط بالمغرب في ٧ و٨ آذار/مارس ٢٠١٧ بشأن "البحوث الخاصة بالشباب في المغرب العربي: الانتقال من التهميش إلى إتاحة الفرص". ودعت اليونسكو ممثلين لمنظمتين شبابيتين شريكيتين للمشاركة في معتكف التخطيط الاستراتيجي والتقييم الاستراتيجي الخاص بمشروع شبكات شباب حوض المتوسط، الذي عُقد بمدينة مرسيليا في فرنسا في نيسان/أبريل ٢٠١٧ من أجل تحديد الأولويات وتمهيد الطريق للمرحلة الثانية من المشروع (٢٠١٨-٢٠٢٠).

## الجولان السوري المحتل

٢٩- انتهى في شهر آذار/مارس من عام ٢٠١٣ المشروع الخاص بمساعدة الطلاب السوريين في الجولان السوري المحتل، الذي استُهلّ في عام ٢٠٠٩ بتمويل من أموال الودائع اليابانية. وتعدّ تقديم هذه المساعدة خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير بسبب عدم توفر موارد إضافية خارجة عن الميزانية.

## القرار المقترح

٣٠- لعلّ المجلس التنفيذي يرغب، بناءً على ما تقدم، في اعتماد قرار ينص على ما يلي:

إنّ المجلس التنفيذي،

- ١ - إذ يذكّر بالقرارات السابقة بشأن "المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة"،
- ٢ - وقد درس الوثيقة ٢٠٢ م ت/٣٩،
- ٣ - يقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته الرابعة بعد المائتين؛ ويدعو المدير العام إلى موافاته بتقرير متابعة في هذا الصدد.